يوصف استيلاء "الضباط الأحرار" في يوليو 1952 على أنه استيلاء الجيش على السلطة مما أدى إلى نهاية النظام الملكي. أدى هذا الاستحواذ إلى ثورة تاريخية غيرت وجه المجتمع في وقت قصير نسبياً ، بعد تغيير جذري في الإدراك السياسي والاجتماعي والاقتصادي. تم التعبير بقوة عن النضال من أجل بناء السد العالي في أسوان والأزمة مع السلطات التي تلت ذلك. قيادة "الضباط الأحرار" في شئون مصر. عكس تكوينها مجموعة واسعة من الآراء ، رأى الكثير منهم أن الوضع الراهن الذي سبق ثورة 1952 هو المصدر الرئيسي لأمراض بلادهم. فإن الحكم الملكي - الملكيات التي روجت - العناصر الرجعية والفاصلة الذين سعوا جاهدين لتعزيز قوتهم الاقتصادية على ظهور الشعب من خلال وسائل غير ذات صلة ، مما يضر بالمصالح الوطنية. ينعكس هذا في تنمية قوة أفراد العائلة المالكة والمرتبطين بها من خلال سياسة زراعية (تخصيص الأرض) ذات طابع إقطاعي خلقت آلية حولت معظم عمال الأرض إلى أقنان (فلاحون مستعبدون). سياسة نقدية (اقتصادية) تسمح للنخب بالسيطرة الكاملة على قطاعي التمويل الصناعي والتجاري. ستؤدي هذه الخصائص إلى إدامة بنية اجتماعية مشوهة ينصب تركيزها على معالجة غالبية سكان المضيق من قبل مجموعة صغيرة معزولة اجتماعياً. تسبب هذا في استبعاد القوة السياسية والاقتصادية للين من قبل الكيانات الأجنبية.